

## النهاية في غريب الأثر

- { حشا } ( س ) في حديث الزكاة [ خُذْ من حَواشي أمّوَا لهم ] هي صرغار الإبل كابن المخاض وابن اللّابون واحِدُها حاشية . وحاشية كل شيء جانبه وطَرَفُهُ . وهو كالحديث الآخر [ اتَّقِ كرائم أمّوَا لهم ] .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أنه كان يُصَلِّي في حاشية المقام ] أي جانبه وطَرَفُهُ تَشْبِيها بحاشية الثَّوْبِ .
- ومنه حديث معاوية [ لو كنتُ من أهْل البادية لَنَزَلْتُ من الكَلأ الحاشية ] .
- ( ه ) وفي حديث عائشة [ مالي أَرَكُ حَشِياءَ رَابِيَةَ ] أي مالِكَ قد وقعَ عليك الحشاشا وهو الرِّبُّو والنَّهِيح الذي يَعْرِضُ للمسرِع في مَشِيهِ والحَتَدُ في كلامه من ارتفاع النَّفَسِ وتَوَاتُرِهِ . يقال : رجلٌ حَشٌّ وحَشِيان وامرأةٌ حَشِيَةٌ وحَشِيانٌ . وقيل : أصلُهُ من إصابة الرِّبُّو حَشاه .
- وفي حديث المبعث [ ثم شَقَّ بطني وأخرجنا حُشْوَتِي ] الحُشوة بالضم والكسر : الأمعاء .
- ومنه حديث مَقْتَلِ عبد اللّاه بن جُبَيْر [ إنَّ حُشْوَتَهُ خَرَجَت ] .
- ومنه الحديث [ محاشي النساء حرام ] هكذا جاء في رواية . وهي جمع مَحْشاة : لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكَنَى به عن الأدبار . فأَمَّ الحَشاشا فهو ما انْصَمَّت عليه الضلوع والخواصر والجمع أحشاه . ويجوز أن تكون المحاشي جمع المَحْشَى بالكسر وهي العُظْامة التي تُعَظِّمُ بها المرأة عَجِزَتَها فكَنَى بها عن الأدبار .
- ( س ) وفي حديث المسْتَحاضة [ أَمَرها أن تَغْتَسِلَ فإن رأت شيئاً اِحْتَشَّت ] أي اسْتَدَدَتْ حَلاتِ شيئاً يمنع الدَّم من القَطْر وبه سُمِّي الحَشْو للْقُطْن لأنه يُحْشَى به الفُرُش وغيرها .
- وفي حديث علي رضي اللّاه [ من يَعْذِرني من هؤلاء الضياطِرة يَتَخَلَّفُ أحْدُهُم يَتَقَلَّبُ على حَشاياهُ ] أي على فِراشه واحِدُها حَشِيَّة بالتنشيد .
- ومنه حديث عمرو بن العاص [ لَيْسَ أذُو الحَرْبِ من يَضَعُ خُور الحَشايا عن يمينه وشماله ]